جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

دور الإرشاد المهني في توفير الأمن النفسي للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في محافظة الأحساء من وجهة نظر منسقي الموهوبين

إعداد

أ / هدى سعد عبد الله النواش

باحثة ماجستير تربية الموهوبين– قسم التربية الخاصة

كلية التربية– جامعة الملك فيصل

المملكـــة العربيـــة السعوديـــة

أ/ دلال عيد مصيبيح العنزي

باحثة ماجستير تربية الموهوبين– قسم التربية الخاصة– كلية التربية

جامعة الملك فيصل

أ/ لجين جميل أحمد منشي

باحثة ماجستير تربية الموهوبين– قسم التربية الخاصة– كلية التربية

جامعة الملك فيصل

أ/ هند سعد عبد الله العريفي

باحثة ماجستير تربية الموهوبين–قسم التربية الخاصة

كلية التربية– جامعة الملك فيصل

تاريخ الاستلام: ٣ أكتوبر ٢٠٢١ - تاريخ القبول: ٣١ أكتوبر ٢٠٢١ م

DOI :10.21608/JYSE.2021. 188040

ملخص :

هدف هذا البحث إلى التعرف على دور الإرشاد المهني في توفير الأمن النفسي للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء من وجهة نظر منسقي الموهوبين. وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما الطرق المتبعة لإرشاد الطلبة الموهوبين مهنياً من وجهة نظر منسقي الموهوبين؟ وما الطرق المتبعة في توفير الأمن النفسي للطلبة الموهوبين من وجهة نظر منسقي الموهوبين ؟ وما دور منسقي الموهوبين في توفير الأمن النفسي والحماية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر منسقي الموهوبين ؟ وتكونت عينة البحث من (١٥٠) منسقًا ومنسقة من معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الأحساء، للعام الدراسي (١٤٤٣هـ-٢٠٢١م). حيث طبقت عليهم استبانة (من إعداد الباحثات). وأظهرت نتائج البحث أن أغلب أفراد العينة متفقون على أن اتباع طريقة الزيارات الميدانية من أجل مساعدة الطلبة الموهوبين على اكتشاف ومعرفة ظروف ومتطلبات الوظائف المستقبلية تُعد من أفضل الطرق الحالية المتبعة لإرشاد الطلبة الموهوبين مهنياً، كما أوضحت أن تعزيز مستوى الثقة لدى الطلاب الموهوبين من أكثر الطرق الفعالة في توفير الأمن النفسي والحماية لديهم، وأسفرت النتائج عن أن دور منسقي الموهوبين في توفير الأمن النفسي والحماية يكمن في تشجيع الطلبة الموهوبين على الإقدام وعدم التردد عند اختيارهم لمهنة معينة.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد المهني، الأمن النفسي، الطلبة الموهوبون، منسقو الموهوبين.

The Role of Vocational Guidance in Providing Gifted High School Students with Psychological Security from their Coordinators' Point of View in Al-Ahsa City

Abstract:

This study aimed to identify the role of vocational guidance in providing gifted high school students with psychological security from their coordinators' point of view in Al-Ahsa City. This objective was achieved by addressing these questions: a) what ways can be followed to guide the gifted students from their coordinators' point of view vocationally ?; b) what ways can be followed to provide the gifted students with psychological security from their coordinators' point of view?; and c) what is the role of the coordinators in providing the gifted students with psychological security and protection? The sample was composed of (163) coordinators (76 males and 87 females) form teachers of public high schools belonging to the administration of education in Al-Ahsa City in the school year 1443 -2021. Then, a questionnaire was administered to the sample.

The results of the study showed that: the majority of the sample agreed that paying filed visits for helping gifted students to identify the conditions and requirements of future jobs was the best way to guide them vocationally; reinforcing the level of confidence with the gifted students' was the most effective way as it provided them with psychological security and protection; and the role of gifted students' coordinators in providing the gifted

 Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

high school students with psychological security was a result of encouraging them to select a certain job with no hesitation.

Keywords: Vocational Guidance, Psychological Security, Gifted Students, Gifted Students' Coordinators.

مقدمة:

تعد المرحلة الثانوية من المراحل العمرية الهامة في حياة الأفراد، كونها تعتبر بداية الانطلاق والانفتاح على العالم الخارجي، وهي المرحلة التي يبدأ الطالب فيها بتحديد مستقبله واتجاهاته العلمية، ويبدأ بالتفكير في اختيار التخصص الذي سيكمل به مشواره العلمي في الجامعة أو مجاله المهني. ويتمتع الطلاب في المرحلة الثانوية بخصائص نمو معينة، وتطرأ عليهم العديد من التغيرات الجسمية والنفسية، بالإضافة إلى تطور علاقاتهم الاجتماعية والعاطفية والفكرية، مما ينعكس على تصرفاتهم وسلوكياتهم، ويشكل شخصياتهم المستقبلية.

ويزيد الطلبة الموهوبون عن أقرانهم العاديين بمجموعة من السمات والخصائص النفسية والاجتماعية المُميزة لهم ويترتب عليها العديد من الاحتياجات التي تستلزم التلبية والرعاية سواء من الجوانب العلمية أو الجوانب الشخصية والنفسية، ويعتبر اكتشاف ورعاية الموهوبين وتوجيه طاقاتهم وإمكاناتهم الفائقة للتنمية ديدنَ الدول المتقدمة التي تستثمر ثرواتها البشرية على الوجه الأمثل، وهو ما تحرص عليه حكومة المملكة العربية السعودية، حيث إن الجهات المشرفة على رعاية الموهوبين واكتشافهم تهدف إلى تمكين الشباب المبدع والموهوب من الريادة في مجالات العلوم والتقنية، وتذليل الصعوبات التي تعوق نمو مواهبهم وقدراتهم، سواء خلال مراحل التعليم أو خارج نطاقه، والاهتمام بإرشادهم مهنيًا وتهيئتهم للمهن المستقبلية بالطريقة التي تلائم ميولهم وقدراتهم وهو من أهم ما يسهم في تحقيق الأمن النفسي لديهم.

والأمن النفسي يعد من أهم المتغيرات النفسية التي حظيت باهتمام الأخصائيين وعلماء النفس، خاصة وأن انعدام الأمن النفسي يولد فردًا ذا إدراك سلبي، وسلوكيات غير سوية وقيم لا تقبل في المجتمع. بينما يعد التوافق النفسي من أبرز المظاهر التي تدل على صحة الفرد النفسية. وفي المحيط الذي يوفر الأمن النفسي يعبر الفرد –بالكلمات– عن نفسه باطمئنان، وينطلق تفكيره المبدع بلا قيود، ويقدم أعماله بإتقان، ويؤدي واجباته بهدوء واستقرار. وهذه

ضرورة لا غني للمجتمعات عنها؛ فمع الطمأنينة تستمر الحياة بأمان. ويمكّن الأمنُ النفسي الطلبةَ –بشكل عام–والموهوبين –بشكل خاص– من التأقلم في صفوفهم الدراسية والانسجام مع أقرانهم ومعلميهم، وينعكس ذلك إيجابيًا على تحصيلهم الدراسي وإبراز قدراتهم ومواهبهم (الدليمي، ٢٠١٨).

وفي دراسة أجريت على أكثر من ٥٠٠ طالب أسترالي تتراوح أعمارهم بين ٣ و١٦ عامًا بمتوسط معدل ذكاء يبلغ ١٢٦، وجد أن الطلاب أظهروا قلقًا زائدًا، وكانوا ينتقدون أنفسهم، ولديهم حساسية مفرطة، ومن السهل إزعاجهم وإحباطهم بسهولة. لذلك يعد تحقيق الأمن النفسي للطلاب الموهوبين في مرحلة المراهقة أمرًا مهمًا يساهم في تطوير قدراتهم وإبداعاتهم، وهذا ما يزيد الحاجة إلى برامج الإرشاد المهني (Piirto, 2021, p. 10).

ومن المؤكد أن الحاجة إلى التوجيه والإرشاد المهني أمرٌ بالغ الأهمية وتتزايد أهميته يوما بعد يوم، وخاصة أن العديد من الشباب الموهوبين، والإناث، وأولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية أو الاجتماعية الاقتصادية الأدنى، لا يتلقون التوجيه والإرشاد المهني الذي يحتاجون إليه فيما يتعلق بالتخطيط الوظيفي أو التخطيط للكلية أو تحديد الخيارات، ولا تقدم لهم الدورات التدريبية اللازمة لتنمية قدراتهم، وهذا ما ينعكس سلبًا على الاستقرار النفسي لديهم (Maree, 2019, p. 219). وتتعد الأدوار التي يمكن أن يقدمها الإرشاد المهني، فالإرشاد المهني يجب ألا يلبي احتياجات الأشخاص الذين هم بحاجة إلى العثور على عمل فقط، ولكن أيضًا حاجتهم العميقة للحصول على إحساس بالاتجاه الصائب في الحياة المهنية.

وعلى عكس "عامة السكان"، يميل الأشخاص الموهوبون إلى البقاء في مهنة واحدة مدى الحياة واعتبار مهنتهم جزءًا لا يتجزأ من هوية حياتهم. لذلك يلزم اتباع نهج للإرشاد المهني من شأنه أن يساعد المتعلمين الموهوبين في تلبية حاجتهم إلى "صنع المعنى" وإيجاد هدف في الحياة (شديفات، ٢٠١٩، ص ١٤).

ويشير وود وبيتيرسون إلى أن الإرشاد المهني من شأنه أن يساهم في تحسين مستويات النضج المهني والميول المهنية لدى الأفراد؛ لأن الإنسان قد يختار مساره المهني نتيجة لرغبة واحدة أو سبب واحد، وقد تتفاعل الكثير من العوامل والدوافع والظروف لتؤثر في هذا القرار وتتحكم فيه. فالكثير من الأفراد يختارون المهنة أو مجال الدراسة نتيجة لرغبات طارئة،

أو بسبب كثرة الإقبال على هذا المجال، أو استجابة لنصائح المقربين، أو بسبب الإعجاب بشخصية متميزة في مجال ما، أو رضوخًا لضغط الوالدين. وقد تمثل بعض المهن أو المجالات طموحًا يتمناه الفرد لنفسه، دون أن يقيّم مهاراته وقدراته واستعداداته، وما إذا كانت تمكنه من النجاح في مهنته المستقبلية (Wood & Peterson, 2017).

ويسهم التعليم في جميع مراحله في إعداد الثروة البشرية عن طريق التعليم والتدريب، ولا بد أن يكون هذا الإعداد على أسس قوية، بحيث يتفق مع احتياجات المجتمع الفعلية من القوى البشرية المؤهلة والمدربة من ناحية الكم والنوع. ولكي يتم ذلك لا بد أن يكون التعليم في المدارس والجامعات تعليمًا من أجل المهنة، حيث إن التعلم لم يعد رفاهية، بل أصبح من أهم أهدافه الإعداد للعمل. وإحداث التقارب بين التعليم والعمل يأتي من منطلق العلاقة بين التعليم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، التي تفرض على التعليم ضرورة إعداد الموارد البشرية اللازمة لتحقيق هذه التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة (إبراهيم، ٢٠١٥).

ويشير خبراء التربية إلى أن الموهبة تساهم في استكمال بناء أمة متطورة متقدمة، وأنه لا بد من تقدير هذه الثروة العقلية والعمل على زيادتها، من خلال تدريب مجموعة من المتخصصين الذين يكون دورهم الاهتمام بفئة الموهوبين ومراعاة استقرارهم النفسي. لذلك أصبح من الأمور المهمة أن يقدم القائمون على الموهوبين الأمن والحماية النفسية والعمل على تعزيز تقدير الذات، والتخلص من المشاعر السلبية التي تعوق من تقدمهم وإنتاجهم، والإحساس بقيمة ما يقدمه الموهوب للمجتمع من خلال مهنته المستقبلية (الشريف، ٢٠١٥).

مشكلة البحث:

من خلال النظر إلى واقع ممارسات الرعاية –الخاصة بالموهوبين– المقدمة في ميدان التعليم العام، نلاحظ التركيز على إثراء الحصيلة العلمية للطلبة الموهوبين –وهو من أمثل أوجه الرعاية– لكنه يتزامن مع وجود بعض القصور في برامج الإرشاد بشكل عام والإرشاد المهني بشكل خاص. وقد لاحظت الباحثات أن العديد من الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية، على الرغم من امتلاكهم –عادةً– لمواهب وميول متنوعة وقدرات فائقة، يعانون من بعض المشكلات التي تؤثر على مستوى الأمن النفسي لديهم، ومن أبرزها عدم الاستقرار النفسي؛ بسبب الصعوبات التي تتعلق باختيار المسار المهني أو التخصص المناسب لهم، وحيرتهم بين ما يفضلونه من تخصصات جامعية وبين ما هو مقدرٌ مجتمعيًا من المهن،

والمجالات التي يتطلبها سوق العمل. وبالرجوع إلى الدراسات المختلفة في هذا المجال، وجدت الباحثات أن دراسة شديفات (٢٠١٩) قد أكدت على وجود انخفاض في رغبة الطلبة في الالتحاق بالبرامج المهنية الجامعية، وأن ذلك قد يكون بسبب النقص في برامج الإرشاد المهني المقدم للطلبة، والتي يفترض أن تكون ذات شمولية وذات أساليب فعالة في التوجيه، وتهدف إلى رفع مستوى الاستقرار النفسي لديهم، والقضاء على مخاوفهم من اختيار مهنة المستقبل.

وأشارت دراسة الخاقاني (٢٠١٤) إلى أن الاختيار المهني يعد تحديا رئيسا للطلاب في المرحلة الثانوية، وأن الكثير من الطلاب يعانون من عدم التبصر في اختيار المهنة، ويتسبب ذلك بالتحاقهم في المستقبل بوظائف لا تتناسب مع اهتماماتهم ورغباتهم، ويؤدي ذلك تدريجيًا إلى معاناتهم من اضطرابات نفسية تؤدي إلى عدم الاستقرار واختلال الصحة النفسية للفرد، والتي من أبرز حالاتها الاحتراق النفسي وحالات التشاؤم، إضافة إلى فقدان القدرة على الابتكار. ومن هنا تبلورت مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما دور الإرشاد المهني في توفير الأمن النفسي للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في محافظة الأحساء من وجهة نظر منسقي الموهوبين؟

ومن هذا السؤال الرئيس تفرعت ثلاثة أسئلة فرعية، وهي:

١. ما الطرق المتبعة لإرشاد الطلبة الموهوبين مهنياً من وجهة نظر منسقي الموهوبين؟
٢. ما أفضل الطرق المتبعة في توفير الأمن النفسي للطلبة الموهوبين من وجهة نظر منسقي الموهوبين؟
٣. ما دور منسقي الموهوبين في توفير الأمن النفسي للطلبة ذوي الموهبة من وجهة نظر منسقي الموهوبين؟

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. الطرق المتبعة لإرشاد الطلبة الموهوبين مهنياً من وجهة نظر منسقي الموهوبين.
٢. الطرق المتبعة في توفير الأمن النفسي للطلبة الموهوبين من وجهة نظر منسقي الموهوبين.
٣. دور منسقي الموهوبين في توفير الأمن النفسي للطلبة ذوي الموهبة من وجهة نظر منسقي الموهوبين.

أهمية البحث:

الامر الذي يجعل لهذا البحث أهمية ينطلق من:

تسليط الاهتمام على الفجوة وواقع التفاوت بين برامج ارشاد الموهوبين في المرحلة الثانوية وحاجة سوق العمل الحقيقية، حيث أصبحت قضية المواءمة والتوافق بين مخرجات النظام التعليمي ومتطلبات سوق العمل من أبرز قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعي، لذلك فهي تكتسب أهمية خاصة في الوقت الحاضر وستكتسب أهمية أكبر في المستقبل إذ لم يتم معالجتها بشكل سليم.

تفيد هذه الدراسة طلاب المرحلة الثانوية بشكل عام والموهوبين منهم بشكل خاص من خلال توعيتهم بضرورة الموائمة بين رغباتهم الشخصية وطموحاتهم المهنية واحتياجات سوق العمل.

تساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولين عن إعداد المناهج في المرحلة الثانوية ضرورة الالتفات إلى طرح موضوعات في المنهاج تتعلق باحتياجات سوق العمل المستقبلية والتخصصات الأكثر طلبا في الخمسين سنة المقبلة.

تساعد المسؤولين عن الموهوبين بالعناية بتصميم برامج الإرشاد المهني؛ بشكل يزود الطلبة الموهوبين بمهارات التخطيط لمسارهم الأكاديمي أو المهني ويحسن مستوى المعرفة بميولهم وقدراتهم الذاتية والمهنية بشكل يوافق بين طموحاتهم واحتياجات سوق العمل وتحسين الصورة الذهنية عن العمل المهني.

تساعد هذه الدراسة أولياء أمور طلبة المرحلة الثانوية في التعرف على كيفية توجيه أبنائهم الموهوبين لاختيار التخصص المناسب الذي يتوائم مع احتياجات سوق العمل.

تساعد هذه الدراسة مدارس المرحلة الثانوية من خلال توعيتهم بدورهم الأساسي في عملية ارشاد الطلاب الموهوبين مهنيا ويكون ذلك من خلال التعرف على دور مدير المدرسة الثانوية، ودور منسق الموهوبين، ودور المعلمين.

محددات البحث:

يلتزم هذ البحث بالحدود التالية:

١. **الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية – محافظة الأحساء.**
٢. **الحدود الموضوعية: أثر الإرشاد المهني في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة الموهوبين، من وجهة نظر منسقي الموهوبين في المرحلة الثانوية.**

٣. الحدود البشرية: منسقي الموهوبين في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم في محافظة الأحساء والبالغ عددهم (١٦٣) منسقًا ومنسقة.

٤. الحدود الزمنية: (الفصل الدراسي الأول) من العام الدراسي (٢٠٢١م – ١٤٤٣هـ).

مصطلحات البحث:

الإرشاد المهني: هو مجموعة من النشاطات، والاستراتيجيات، والإجراءات المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد في تكوين نظرة جيدة لنفسه، وتقبلها، ومعرفة نقاط قوته التي تمكنه من اختيار موقعة الصحيح، بحيث يحقق له ذلك المنفعة والسعادة (شديفات، ٢٠١٥).

وتعرفه الباحثات إجرائيا بأنه: مجموعة الخدمات الإرشادية التي تقدم للطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية فرديًا أو جماعيا، وتهدف إلى مساعدتهم على اتخاذ قرارات تتعلق بتعليمهم وتدريبهم ومستقبلهم المهني، وكيفية إدارة حياتهم المهنية، والتي تؤثر على الأمن النفسي لديهم، وسوف يتم قياس هذه الخدمات الارشادية من خلال التعرف على الدرجة الكلية لمحاور الاستبانة المتعلقة بطرق الارشاد النفسي والتي سيحصل عليها الفرد عند تطبيق الاستبانة.

الأمن النفسي: هو الإحساس بالاستقرار وقوة النفس بكل ما فيها، للوصول إلى فهم وتحقيق الذات وتقديرها؛ لتصبح متأقلمة مع ما يدور حولها. وهو أيضا قدرة الفرد على تكرار سلوك معين بعد تعرضه لمعزز عقب قيامه بهذا السلوك (الدليمي، ٢٠١٨).

وتعرفه الباحثات إجرائياً بأنه: التوقف عن الحيرة والتردد والقلق، والشعور بالاطمئنان على المستقبل عند الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية، ويظهر على شكل سلوكيات أو عبارات أو استجابات معينة، تلي عمليات الإرشاد المهني التي يتم بمقتضاها زيادة أو تقوية احتمالية أن يحدد الطلبة تخصصهم العلمي أو توجههم المهني المستقبلي، بما يتناسب وميولهم الشخصية، ويتوافق مع إمكاناتهم وقدراتهم، والذي سيتم قياسه اجرائيا من خلال الدرجة الكلية لمحور الطرق المتبعة في تحقيق الأمن النفسي في الاستبانة التي سيتم تطبيقها.

الطلبة الموهوبون: هم الطلبة الذين لديهم مستويات عالية من الأداء في أي مجال إنساني مُقدّر وتنتج عن تفاعل ثلاث سمات أساسية لازمة وضرورية وهي: معدل فوق المتوسط من القدرات العامة سواء قدرات عقلية، أو أكاديمية، أو قيادية، أو فنية، بالإضافة الى الالتزام

بالعمل أو المهمة وإبداء مستوى عالٍ من المثابرة والثقة بالنفس، ومستوى مرتفع من الإبداع والتفاعل مع ما يحدث حوله من أحداث أو أشياء(القريطي،٢٠٠٤).

وتعرفهم الباحثات إجرائيا بأنهم: هم طلبة المرحلة الثانوية الذين تم التعرف عليهم وتصنيفهم كموهوبين، حسب مقياس موهبة للتعرف على الموهوبين وهو المقياس المعتمد في المملكة العربية السعودية، يتميزون بقدرات تفوق أقرانهم، في مجال أو أكثر من المجالات المقدّرة في المجتمع، ولهم احتياجات تعليمية خاصة لا تتوفر في مناهج التعليم العادية.

منسقو الموهوبين: هم مجموعة من المعلمين غير المفرغين تم تكليفهم من قبل إدارة المدرسة وفق صلاحياتها الممنوحة من وزارة التعليم، تحت مسمى (منسقي الموهوبين)، مهمتهم الأساسية تنسيق مشاركات الطلاب الموهوبين وترشيحهم للاختبارات المقننة والمسابقات المعتمدة من قبل وزارة التعليم، بالإضافة إلى المساهمة في بناء شخصية الطالب الموهوب بكافة جوانبها، والارتقاء بمستواه التربوي والتعليمي من خلال توفير بيئة تعليمية وتعلُمية محفزة (الدليل التنظيمي، ٢٠٢٠).

وتعرفهم الباحثات إجرائيا بأنهم: معلمو المرحلة الثانوية تحت مسمى (منسقي الموهوبين) المسؤولون عن المساهمة في بناء شخصيات الطلبة الموهوبين من كل الجوانب، والارتقاء بمستواهم الأكاديمي والشخصي، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية وتعلُمية محفزة، ودعم معلميهم في تحسين عملية التعليم والتعلُم، وتطوير الممارسات الإبداعية والمبتكرة، والذين سيتم تطبيق الاستبانة عليهم وحساب درجة موافقتهم على كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية على الاستبانة.

الإطار النظري للبحث:

يشتمل الإطار النظري لهذا البحث على تعريف الإرشاد المهني، ودور منسقي الموهوبين في إرشاد الطلبة الموهوبين، والأمن النفسي من حيث تعريفه، وأبعاده، وعناصره، وعلاقته بالإرشاد المهني للطلبة ذوي الموهبة.

وتعد المرحلة الثانوية مرحلة حساسة ومهمة في حياة الموهوبين، حيث تصبح قدراتهم أكثر تحديدا ونضجا، وتتضح الفروق الفردية بشكل أكبر بينهم. ويعتقد البعض أنهم أذكياء ومتميزون وليسوا بحاجة لأي مساعدة، وفي الواقع أنهم أحيانًا يواجهون عددًا من التحديات والصعوبات؛ نتيجة للتفاعل بين خصائصهم الشخصية وبيئتهم الاجتماعية. فهم قد يعانون

من القلق بشأن مستقبلهم وحياتهم بعد المدرسة، كما قد يعانون من عدم تفهم الأسرة والمجتمع لطبيعتهم واحتياجاتهم، بالإضافة للتوقعات العالية منهم، والتدخل في اختياراتهم المهنية.

وتعدد الميول والقدرات للموهوب، بقدر ما يعد إيجابيا، قد يؤدي إلى حالة من التوتر لدى الطالب الموهوب عند مواجهته موقف الاختيار، حيث يتوجب عليه أن يتخذ قرارا بتحديد هدف مهني واحد ويلغي قائمة من الخيارات الممكنة التي يستطيع النجاح فيها، ومما لا شك فيه أن ذلك يمثل تقييدا للعديد من الاهتمامات والميول بالنسبة له. كما في الشيراوية وآخرين (٢٠٢٠).

أولا: الإرشاد المهني

يُعد الإرشاد المهني واحدا من الخدمات النفسية التي تساعد الفرد على تحقيق تكيفه، وكان أخصائي الإرشاد المهني يعمل مع الفرد في وقت كانت المدارس فيه تهتم بالتعليم الجمعي أكثر من اهتمامها بالأفراد وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم، والفروق الفردية بينهم. وفي سنة ١٩٠٨ أصبح فرانك بارسونز (Parsons) أول مؤسس للإرشاد المهني، وذلك عندما نشر تقريره الذي أعطى حركة التوجيه المهني أهمية اجتماعية، كما أنه دعا إلى اتباع أساليب معينة في الإرشاد، وإلى إدخاله في المدارس العامة. وقد بدأ بارسونز هذه الحركة في إنشاء أول مكتب مهني تحت إدارته في مدينة بوسطن، حيث يقوم بمساعدة الشبان على تخير المهن الملائمة لهم. ووضع بارسونز العوامل الأساسية الثلاثة في الاختيار الحكيم للمهنة، وقد حصر مفهوم الإرشاد في بادئ الأمر بالشباب في الوسط المهني، ومع التطور الحاصل في مجال التربية بدا الإرشاد ضروريًا لمرحلة المراهقة، حيث نصح بعض المختصين، أمثال بارسونز، بأن يتم إرشادهم نحو العمل الملائم لهم (الأسلمي، ٢٠١٢).

ولقد عرّف بعض الباحثين الإرشاد المهني بأنه: مجموعة من الخدمات التي تقدمها وتوفرها الجهات التربوية للطلاب، والتي تستهدف إرشادهم للفرص المهنية والدراسية المتاحة لهم، ومساعدتهم على اكتشاف استعداداتهم وميولهم وقدراتهم لأجل اختيار المواد الدراسية المناسبة التي تؤهلهم إلى نوع الدراسة أو المهنة التي يودون الالتحاق بها بعد إنهاء دراسة الشهادة الثانوية (الجامودي، ٢٠٠٧). ويعرفه عبد الهادي والعزة بأنه: عملية مساعدة الفرد على اختيار مهنة له، وإعداد نفسه للالتحاق بها والتقدم فيها، وهو يهتم بمساعدة الأفراد على اختيار وتقرير مستقبلهم ومهنهم، بما يكفل لهم تكيفا مهنيا مرضيا (عبد الهادي والعزة،

٢٠١٤). ويهدف الإرشاد المهني إلى تحقيق الذات والوصول إلى أقصى درجة من درجات النمو التي يمكن للإنسان أن يصل إليها وفقا لإمكاناته وقدراته، بالإضافة إلى تحقيق التكيف وإحداث التوازن بين الفرد وبيئته، بشكل يضمن إشباع حاجاته وتلبية متطلبات البيئة المحيطة به.

ثانيا: الأمن النفسي

الأمن في اللغة من "أمن، أمنًا، وأمانًا، وأمانة، وإمنًا، وأمنه، اطمأن ولم يخف، فهو آمن (ابن منظور، ١٤١٤، ص ٢٨).

ويعرف الأمن النفسي اصطلاحًا بأنه: شعور بالأمن نابع من إحساس الفرد بأن علاقاته مع الأشخاص المهمين في حياته علاقات متزنة ومُشبعة، كما في (خطاب، ٢٠١٧).

وينتج عن الأمن النفسي الثقة العالية بالنفس، والاستقرار، وإشباع حاجات ومتطلبات الفرد، مما يؤدي إلى عدم حدوث أي اضطرابات نفسية، والشعور بالسلام الداخلي. ويعتبر الأمن مطلبًا ضروريًا لحياة الإنسان، فلا طعم للحياة بدون الأمن المؤدي إلى الطمأنينة وراحة البال. وللأمن أنواع عدة: فهناك الأمن النفسي، والأمن الغذائي، والأمن الصناعي، والأمن السياسي، والأمن العسكري، وغيرها، ولكن الأمن النفسي للفرد من أهمها وأكثرها التصاقا بكل فرد بعينه؛ ولذلك كان لا بد له من البحث والتعرف على وسائل تعينه على الشعور بالأمن والطمأنينة في حياته (الصنيع، ١٩٩٢).

ثالثا: علاقة الإرشاد المهني بالأمن النفسي للطلبة الموهوبين

مما لا شك فيه أن نسبة غير قليلة من الطلبة الموهوبين يواجهون صعوبات متعددة، منها ما هو نابع من رغباتهم الذاتية، ومنها ما يتعلق بالبيئة المحيطة بهم، ونتيجة لذلك يتولد داخلهم القلق والتوتر والصراع الداخلي، وقد يفقدون الثقة بأنفسهم أو يفقدون حماسهم تجاه التطور، مما يؤدي إلى ضمور مواهبهم وضياع ملامحها. وعلى الرغم مما يتمتعون به من قدرات عقلية ومهارات فائقة يمكن توظيفها في تلبية احتياجاتهم الشخصية أو الاجتماعية، أو توظيفها في التعامل مع الضغوط التي يتعرضون لها، إلا أنهم يعجزون عن ذلك ويصبحون بحاجة ماسة إلى خدمات إرشادية خاصة تساعدهم في التغلب على تلك الصعوبات، وتساعدهم على الشعور بالأمن النفسي.

إن قلة الدراسات العربية التي تهتم بالإرشاد المهني للموهوبين وحاجاتهم للأمن النفسي، إضافة إلى إغفال أهمية التعرف على حاجات ومشكلات الموهوبين عند المسئولين عن

التعليم، من شأنه أن يعوق تقديم البرامج الإرشادية المثلى للموهوبين، ويعد هذا قصورًا في رعايتهم رعاية شاملة، مما يحرم المجتمع من قدرات وطاقات كفيلة بالنهوض به وتطويره (يعقوب، ٢٠١٥). وتأسيسًا على ذلك فمن المهم مراجعة أساليب الإرشاد المهني والنفسي التقليدية المتبعة للطلبة الموهوبين، واستبدالها بطرق مبتكرة وحديثة للتعامل مع المعوقات والصعوبات التي يعانون منها، وللتعرف على احتياجاتهم وميولهم المهنية والتوفيق بينها وبين احتياجات سوق العمل، بشكل يعينهم على تحقيق الأمن النفسي.

رابعًا: دور منسقي الموهوبين في إرشاد الطلبة الموهوبين

إن الدور الأساسي لمنسقي الموهوبين هو العمل في البيئة المدرسية للكشف عن مواهب الطلبة والطالبات، والتعرف على قدراتهم العلمية والأكاديمية؛ بغرض توجيهها ورعايتها من خلال البرامج العلمية والأدبية المتخصصة في صقل المواهب وتطويرها. وله دور ريادي وحيوي في التنفيذ والمتابعة لبرامج رعاية الموهوبين بالتعاون مع الهيئة الإدارية والتعليمية في المدرسة، كلٌ بحسب اختصاصه والمهام الموكلة إليه (وزارة التعليم، ١٤٤٣).

ويشمل ذلك التنسيق مع المرشد الطلابي لتوفير الإرشاد والرعاية النفسية والاجتماعية المناسبة للطلاب الموهوبين، بالإضافة إلى إرشاد الطلاب مهنيًا بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم، والمساهمة في زيادة تقدير الطلاب لذواتهم من خلال توفير الحماية النفسية لهم، والتفاعل مع مؤسسات المجتمع بما يساهم في دعمهم وتوفير الإمكانات لتنمية قدراتهم ومواهبهم وتلبية متطلبات سوق العمل من تخصصات أكاديمية أو مهنية.

الدراسات السابقة:

١. دراسة المهدي (٢٠٢٠): هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي وفقا للاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية التربية –جامعة البطانة بولاية الجزيرة في ظل بعض المتغيرات (النوع– المستوى الدراسي). وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة، واستُخدم في الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدم مقياس الأمن النفسي ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي. وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الأمن النفسي بين أفراد العينة تعزى للنوع لصالح الذكور، وأيضا أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأمن النفسي بين أفراد العينة تعزى للمستوى الدراسي (المستوى الثالث)، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات

الطموح الأكاديمي تعزى للنوع (ذكور/ إناث) لصالح الذكور. وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطموح الأكاديمي بين أفراد العينة تعزى لدرجة المستوى الدراسي لصالح المستوى الثاني.

٢. دراسة الراشد (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج إرشادي مهني يرتكز على البعد النظري التطوري للارتقاء في تطوير درجة الوعي المهني وتطوير مهارة إصدار القرار المهني عند طلبة الصف السادس الإعدادي في مدارس تربية الرصافة الأولى محافظة بغداد. حيث بلغت عينة البحث (٢٧٧) طالبًا وطالبة. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، كما استخدم الاستبانات والجلسات الإرشادية كأداتين للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، وأهمها: وجود فروقات إحصائية دالة ما بين متوسط استجابات أفراد العينة في المجموعة الأولى "التجريبية" والمجموعة الثانية "الضابطة" على مقياس الوعي المهني ومقياس اتخاذ القرار وأبعادهما على التطبيق البعدي، وذلك لصالح المجموعة الأولى "التجريبية"، ويعزى هذا التقدم الحاصل إلى البرنامج المقدم لهم. كما أظهرت نتائج البحث عدم ظهور فروق إحصائية دالة بين أفراد المجموعة التجريبية تبعًا لمتغير النوع، وأيضًا أظهرت نتائج البحث أن أثر البرنامج قد استمر إلى ما بعد الاختبار البعدي بمرور شهر من تطبيقه.

٣. دراسة ماري (Maree, 2019): كان هدف الدراسة هو التعرف على دور الإرشاد المهني في تنمية التوجهات المهنية والقدرات الشخصية الذاتية ومعرفة الذات والهدف لدى الشابات الموهوبات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار منهج دراسة الحالة، وتمثلت العينة في شابة موهوبة تبلغ من العمر ١٧ عامًا تم اختيارها بعناية. وتم جمع البيانات باستخدام نهج تكاملي نوعي وكمي. وبينت النتائج أنه بعد التدخل الإرشادي المهني أظهرت (الحالة محل الدراسة) إحساسًا معززًا بالهوية الذاتية والهوية المهنية. وخلصت الدراسة إلى أنه يمكن استخدام الاستشارات المهنية لمساعدة المتعلمين الموهوبين في تحديد موضوعات الحياة الرئيسة التي يمكن أن تساعدهم في إيجاد المعنى والشعور بالهدف، في اختيار حياتهم المهنية. وأوصت الدراسة بضرورة توظيف الإرشاد المهني مع الموهوبين وغيرهم.

٤. دراسة خميس (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول المرافقة النفسية والتربوية لفائدة تلاميذ التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بولاية ورقلة خلال الموسم الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨. حيث شملت عينة الدراسة ٣٠ مستشارًا ومستشارة من تخصصات مختلفة، من الذين تتراوح خبرتهم المهنية ما بين ٥ إلى ١٠ سنوات. وتم اعتماد المنهج الوصفي للدراسة. وأسفرت النتائج بعد إجراء الدراسة الميدانية عما يأتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المهني حول المرافقة النفسية والتربوية في مؤسسات التعليم الثانوي باختلاف الأقدمية واختلاف التخصص الأكاديمي.

٥. دراسة الدليمي (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الإرشاد النفسي في تعزيز الأمن النفسي في المدارس. وتم توظيف المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة. وتكونت العينة من مجموعة من العاملين في الثانوية الأولى بمحافظة الخرج في المملكة العربية السعودية. وكانت الاستبانة هي أداة جمع البيانات. وكشفت النتائج عن أن تعزيز الأمن النفسي للطالبات من أولويات المدرسة الثانوية الأولى. وأوصت الدراسة بضرورة تبني المدارس برنامج إرشاد نفسي مناسب؛ لتعزيز الأمن النفسي للطالبات في المدارس، وتعميم ممارسات الإرشاد النفسي على جميع المدارس الثانوية للبنات، وضرورة تضمين الخطط التطويرية للمعلمين دورات وبرامج؛ لتعزيز الأمن النفسي عند الطلبة.

٦. دراسة الشريف (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى خدمات الإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى التعرف على علاقة الخدمات الإرشادية بتقدير الذات، والرضا عن الحياة، والشعور بالوحدة النفسية. وقد احتوت عينة الدراسة على ٢١٨ طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية من بعض المدارس في مدينة جدة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أربعة مقاييس: مقياس الخدمات الإرشادية، ومقياس تقدير الذات، ومقياس الرضا عن الحياة، ومقياس الشعور بالوحدة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، وأهمها: أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين جاء متوسطًا من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وأظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين

تعزى لمتغير النوع، وكانت متوسطات درجات الإناث أعلى، ووجود فروق تعزى لمتغير الصف، وكانت متوسطات درجات طلبة الصف الأول الثانوي أعلى. كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات وفي الرضا عن الحياة لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغيري: النوع والمستوى الصفي، وأظهرت النتائج درجة منخفضة بتقدير الذات والوحدة النفسية لديهم ودرجة متوسطة في مستوى الرضا عن الحياة. في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير لجنس. وتبين وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الصفي، إذ كانت درجات طلبة الصف الأول الثانوي أعلى. كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين وكلٍ من: تقدير الذات، والرضا عن الحياة، والوحدة النفسية لديهم.

٧. **دراسة البرنس (٢٠١٦): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والأمن النفسي. وتم توظيف المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب وطالبة، (١٠٠) منهم من المدارس الحكومية و(١٠٠) من المدارس الخاصة من كلا الجنسين، تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) عاما. وتم توظيف اختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي، ومقياس الأمن النفسي للأطفال. وكشفت النتائج عن أنه يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من أطفال المدارس الحكومية على مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس الأمن النفسي. وتوجد فروق دالة إحصائيا بين أطفال المدارس الحكومية وأطفال مدارس اللغات على مقياس الذكاء الأخلاقي للأطفال، وذلك في اتجاه أطفال المدارس الحكومية. ووجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال المدارس الحكومية وأطفال مدارس اللغات على مقياس الأمن النفسي للأطفال، وذلك لصالح أطفال المدارس الحكومية.**

تعليق عام على الدراسات:

١. **توضح الدراسات السابقة أن هناك اهتمام من قبل الباحثين بدراسة الارشاد المهني ويستدل على ذلك بتوافر عدد من الدراسات في الفترة بين (٢٠١٦-٢٠٢١) .**
٢. **استخدمت جميع الدراسات السابقة الاستبانة كأداة لجمع البيانات.**
٣. **استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة.**

٤. هناك اختلاف بين الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة.

٥. هناك اختلاف بين الدراسات في مكان تنفيذ الدراسات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثات من الدراسات السابقة فما يلي:

١. اختيار أدوات البحث وتحديد محاوره وأبعاده.

٢. تحديد منهج البحث وهو المنهج الوصفي التحليلي.

٣. إعداد الإطار النظري للبحث بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة حول الموضوع.

٤. الاسترشاد بالأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة.

ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

رغم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال الإطار النظري للبحث الحالي، والاستدلال على الكتب والمراجع التي استعان بها الباحثون في دراساتهم السابقة، ولكن تتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة، بالآتي:

١. أن هذه البحث الأول من نوعه – على حدّ علم الباحثات – حول الكشف عن "دور الإرشاد المهني في توفير الأمن النفسي للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في محافظة الأحساء من وجهة نظر منسقي الموهوبين".

٢. تناولت الدراسات السابقة بعض متغيرات البحث الحالي على حِدة ولا توجد دراسة جمعت كل المتغيرات وهي (الإرشاد المهني – توفير الأمن النفسي للطلبة الموهوبين)، حسب اطلاع الباحثات.

منهجية البحث وإجراءاته: **لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته استخدمت الباحثات المنهج الوصفي المسحي، حيث قمن بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع؛ لكونه المنهج الأنسب لهذا البحث. وتم فيه تجميع الحقائق والمعلومات المتعلقة بالظاهرة محل البحث، ووفقًا لتساؤلات البحث وأهدافه، ومن ثم وصفها بدقة والتعبير عنها كميًا وكيفيًا، وتحليل البيانات وتنظيمها، واستخراج النتائج، والوصول للتوصيات التي تساعد في تحسين وتكثيف خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين (عبيدات وعبد الحق وعدس، ٢٠٠٤).**

مجتمع البحث: **تكون مجتمع البحث من منسقي الموهوبين للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم في محافظة الأحساء، والبالغ عددهم (١٦٣) منسقًا ومنسقة، (٧٦) منسقًا و(٨٧) منسقة، خلال فترة إجراء البحث.**

عينة البحث: **تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع (١٥٥) استبانة، إلكترونيًا، وبشكل عشوائي، عن طريق المشرفين في إدارة الموهوبين، استعادت الباحثات منها (١٥٠) استبانة صالحة للتحليل.**

خصائص أفراد العينة:

تم تحديد عددٍ من المتغيرات الرئيسة لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشمل: (المؤهل العلمي – العمر – الخبرة)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يأتي:

١) المؤهل العلمي:

جدول (٣-١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة٪
بكالوريوس	١٢٨	٨٥.٣
ماجستير	٢٢	١٤.٧
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (٣ –١) أن (١٢٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٥.٣٪ مؤهلهم العلمي بكالوريوس، بينما (٢٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ١٤.٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي ماجستير.

٢) العمر:

جدول (٣-٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر.

العمر	التكرار	النسبة%
من ١٨-٣٠ سنة	٣٩	٢٦.٠
من ٣١ - ٤٣ سنة	٥٩	٣٩.٣
من ٤٤ - ٥٦ سنة	٣٨	٢٥.٣
أكبر من ٥٦ سنة	١٤	٩.٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (٣ –٢) أن (٥٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٩.٣٪ أعمارهم من ٣١ – ٤٣ سنة، بينما (٣٩) منهم يمثلون ما نسبته ٢٦.٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من ١٨–٣٠ سنة، و(٣٨) منهم يمثلون ما نسبته ٢٥.٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من ٤٤ – ٥٦ سنة، و(١٤) منهم يمثلون ما نسبته ٩.٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم أكبر من ٥٦ سنة.

٣) الخبرة:

جدول (٣-٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الخبرة.

الخبرة	التكرار	النسبة%
أقل من ٥ سنوات	٢٢	١٤.٧
من ٥ – ١٠ سنوات	٦٢	٤١.٣
من ١١ – ١٥ سنة	٤٥	٣٠.٠
أكثر من ١٥ سنة	٢١	١٤.٠
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (٣ –٣) أن (٦٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤١.٣٪ خبراتهم من ٥ – ١٠ سنوات، بينما (٤٥) منهم يمثلون ما نسبته ٣٠.٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة خبراتهم من ١١ – ١٥ سنة، و(٢٢) منهم يمثلون ما نسبته ١٤.٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة خبراتهم أقل من ٥ سنوات، و(٢١) منهم يمثلون ما نسبته ١٤.٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة خبراتهم أكثر من ١٥ سنة.

أداة البحث: **عمدت الباحثات إلى استخدام الاستبانة (استبانة دور الارشاد المهني في توفير الأمن النفسي للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في محافظة الأحساء) أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظرًا لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة عن تساؤلاتها، وقد تم إعداد الاستبانة من قبل الباحثات بالرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة.**

أ) بناء أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها، واستنادًا على خبرة الباحثات في الميدان التعليمي؛ تم بناء الأداة (الاستبانة).

ب) الصورة النهائية للاستبانة: تكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أقسام:

١- القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثات جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

٢- القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في: (النوع – الدرجة العلمية).

٣- القسم الثالث: ويتكون من (٢٥) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور أساسية، والجدول (٣-٤) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٣-٤) محاور الاستبانة وعباراتها.

المحور	العدد
الطرق الحالية المتبعة لإرشاد الطلبة الموهوبين من الناحية المهنية.	٨
الطرق المتبعة في توفير الأمن النفسي للطلبة الموهوبين.	٨
دور منسقي الموهوبين في توفير الأمن والحماية للطلبة ذوي الموهبة.	٩
الاستبانة	٢٥ عبارة

ت) تدرج الاستبانة وتصحيحها: تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك وفق درجات الموافقة الآتية: (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة).

ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كميًا، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقًا للآتي: موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، غير موافق (٢) درجتان، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٥– ١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠.٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٣-٥) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات).

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	موافق بشدة	٤.٢١	٥.٠٠
٢	موافق	٣.٤١	٤.٢٠
٣	محايد	٢.٦١	٣.٤٠
٤	غير موافق	١.٨١	٢.٦٠
٥	غير موافق بشدة	١.٠٠	١.٨٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك بعد معالجتها إحصائيًا.

ث) صدق أداة الدراسة: ويقصد به التأكد من أنها تقيس ما أعدت لقياسه، وشمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها. وقد قامت الباحثات بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

١- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكّمين):للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه؛ تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، حيث وصل عدد المحكمين إلى (١٢) محكمًا. وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغويًا، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

٢- الاتساق الداخلي للأداة: للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

جدول (٣-٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور.

المحور الأول: (الطرق الحالية المتبعة لإرشاد الطلبة الموهوبين من الناحية المهنية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٩٥٤**	٥	٠.٧٥٦**
٢	٠.٩٢٤**	٦	٠.٦٣٦**
٣	٠.٧٦٦**	٧	٠.٨٦٥**
٤	٠.٨٨٦**	٨	٠.٨٧٣**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٣-٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

جدول (٣-٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور.

المحور الثاني: (الطرق المتبعة في توفير الأمن النفسي للطلبة الموهوبين)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
٩	٠.٨٩٧**	١٣	٠.٩٤٦**
١٠	٠.٩٤٧**	١٤	٠.٩٥٩**
١١	٠.٩٥٩**	١٥	٠.٩٧٢**
١٢	٠.٩٨٠**	١٦	٠.٨٧١**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٣–٧) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

جدول (٣-٨) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور.

المحور الثالث:(دور منسقي الموهوبين في توفير الأمن والحماية للطلبة ذوي الموهبة)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١٧	**٠.٩٣٩	٢٢	**٠.٩٦٩
١٨	**٠.٩٥١	٢٣	**٠.٩٤٦
١٩	**٠.٩٧٦	٢٤	**٠.٩١٨
٢٠	**٠.٩٤٤	٢٥	**٠.٨٤٩
٢١	**٠.٩٥١	=	=

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٣–٨) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثالث، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ج- ثبات أداة الدراسة: تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول (٣-٩) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول (٣-٩) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

الاستبانة	عدد العبارات	ثبات الاستبانة
الطرق الحالية المتبعة لإرشاد الطلبة الموهوبين من الناحية المهنية.	٨	٠.٩٢٨
الطرق المتبعة في توفير الأمن النفسي للطلبة الموهوبين.	٨	٠.٩٧٨
دور منسقي الموهوبين في توفير الأمن والحماية للطلبة ذوي الموهبة.	٩	٠.٩٨١
الثبات العام	٢٥	٠.٩٨٢

يتضح من الجدول (٣–٩) أن معامل الثبات العام عالٍ، حيث بلغ (٠.٩٨٢)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، بحيث يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة: **بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، قامت الباحثات بتوزيع الاستبانات إلكترونيًا واستقبال الاستجابات وقد تم استعادة (١٥٠) استبانة.**

أساليب المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences)، والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS). وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية الآتية:

١- **التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة البحث.**

٢- **المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.**

٣- **المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة البحث عن المحاور الرئيسة، مع العلم أنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.**

٤- **الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.**

عرض نتائج البحث ومناقشتها: **إجابة السؤال الأول: ما الطرق الحالية المتبعة لإرشاد الطلبة الموهوبين من الناحية المهنية؟**

للتعرف على الطرق الحالية المتبعة لإرشاد الطلبة الموهوبين من الناحية المهنية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات الطرق الحالية المتبعة لإرشاد الطلبة الموهوبين من الناحية المهنية. وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (٤ - ١) استجابات أفراد عينة البحث حول الطرق الحالية المتبعة لإرشاد الطلبة الموهوبين من الناحية المهنية، مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة.

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٧	أنظم زيارات ميدانية من أجل مساعدة الطلبة الموهوبين على اكتشاف ومعرفة ظروف ومتطلبات الوظائف المستقبلية.	ك	٧٩	٦٩	٢	-	-	٤.٥١	٠.٥٢٨	موافق بشدة	١
		%	٥٢.٧	٤٦.٠	١.٣	-	-				
٦	أحفز عملية التفاعل الاجتماعي للطلبة الموهوبين من خلال الاهتمامات المشتركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.	ك	٧٩	٦٥	٦	-	-	٤.٤٩	٠.٥٧٦	موافق بشدة	٢
		%	٥٢.٧	٤٣.٣	٤.٠	-	-				
٤	أشجع العمل ضمن فريق متخصص لاختيار برامج للتربية المهنية.	ك	٧٦	٧٠	٤	-	-	٤.٤٨	٠.٥٥٢	موافق بشدة	٣
		%	٥٠.٦	٤٦.٧	٢.٧	-	-				
٨	أستعين بخبراء في المجال المهني لتلافي أي صعوبات تتعلق بالجانب الوظيفي لدى الطلبة الموهوبين.	ك	٨٢	٦٢	٢	٢	٢	٤.٤٧	٠.٧٢٠	موافق بشدة	٤
		%	٥٤.٨	٤١.٣	١.٣	١.٣	١.٣				
٢	أتبع استراتيجية البحث عن الوظيفة المهنية واستراتيجية البيئة المهنية في الإرشاد المهني؛ لاكتشاف قدرات واستعدادات الطلبة الموهوبين، والتي تناسب مجال التخصص.	ك	٧٢	٧٦	-	٢	-	٤.٤٥	٠.٥٧٤	موافق بشدة	٥
		%	٤٨.٠	٥٠.٧	-	١.٣	-				
١	أتبع طريقة توجيه وإرشاد الطلبة الموهوبين نحو التخصص الذي ينسجمُ مع الميول المهنية لديهم.	ك	٧٣	٧٣	٢	٢	-	٤.٤٥	٠.٥٩٧	موافق بشدة	٦
		%	٤٨.٧	٤٨.٧	١.٣	١.٣	-				
٣	أنفذ برامج داخل المدرسة تختص بتنمية المعارف المهنية للطلبة الموهوبين.	ك	٧٥	٦٩	-	٢	٤	٤.٣٩	٠.٨٠٢	موافق بشدة	٧
		%	٥٠.٠	٤٦.٠	-	١.٣	٢.٧				
٥	أطبق اختبارات ومقاييس لمعرفة الميول المهنية للطلبة الموهوبين أثناء وبعد التوجيه المدرسي.	ك	٧٥	٦٣	٤	٦	٢	٤.٣٥	٠.٨٢٨	موافق بشدة	٨
		%	٥٠.٠	٤٢.٠	٢.٧	٤.٠	١.٣				
المتوسط العام								٤.٤٥	٠.٥٣٥	موافق بشدة	

يتضح في الجدول (٤-١) أن أفراد عينة البحث موافقون بشدة على الطرق الحالية المتبعة لإرشاد الطلبة الموهوبين من الناحية المهنية، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٥من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق بشدة) على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-١) أيضًا أن أفراد عينة البحث موافقون بشدة على ثمانٍ من الطرق الحالية المتبعة لإرشاد الطلبة الموهوبين من الناحية المهنية، وتتمثل في

العبارات رقم (٧، ٦، ٤، ٨، ٢، ١، ٣، ٥) التي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، وذلك كالآتي:

جاءت العبارة رقم (٧)، وهي: "أنظم زيارات ميدانية من أجل مساعدة الطلبة الموهوبين على اكتشاف ومعرفة ظروف ومتطلبات الوظائف المستقبلية"، بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥١ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يسعون لتنمية الميول المهنية للطلبة الموهوبين بما يتناسب مع موهبتهم، ولذلك عادة ما ينظمون زيارات ميدانية من أجل مساعدة الطلبة الموهوبين على اكتشاف ومعرفة ظروف ومتطلبات الوظائف المستقبلية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Maree, 2019) التي بينت أنه يمكن استخدام استشارات البناء الوظيفي لمساعدة المتعلمين الموهوبين في تحديد موضوعات الحياة الرئيسة التي يمكن أن تساعدهم في إيجاد المعنى والشعور بالهدف في اختيار حياتهم المهنية.

جاءت العبارة رقم (٦)، وهي: "أحفِّز عملية التفاعل الاجتماعي للطلبة الموهوبين من خلال الاهتمامات المشتركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة"، بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٩ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يحرصون على معالجة مشكلات العزلة الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين، ولذلك نجدهم يحفزون عملية التفاعل الاجتماعي للطلبة الموهوبين من خلال الاهتمامات المشتركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

جاءت العبارة رقم (٤)، وهي: "أشجع العمل ضمن فريق متخصص لاختيار برامج للتربية المهنية"، بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٨ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يسعون لاختيار أفضل البرامج المهنية لطلابهم، ولذلك نجدهم يشجعون العمل ضمن فريق متخصص لاختيار برامج للتربية المهنية.

جاءت العبارة رقم (٨)، وهي: "أستعين بخبراء في المجال المهني لتلافي أي صعوبات تتعلق بالجانب الوظيفي لدى الطلبة الموهوبين"، بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٧ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يسعون لتقديم أفضل الخدمات الاستشارية المهنية لطلابهم، ولذلك نجدهم

يستعينون بخبراء في المجال المهني لتلافي أي صعوبات تتعلق بالجانب الوظيفي لدى الطلبة الموهوبين.

جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: "أتبع استراتيجية البحث عن الوظيفة المهنية واستراتيجية البيئة المهنية في الإرشاد المهني لاكتشاف قدرات واستعدادات الطلبة الموهوبين والتي تناسب مجال التخصص"، بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٥ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يسعون لمعرفة أفضل المجالات المهنية التي تناسب طلابهم، ولذلك نجدهم يتبعون استراتيجية البحث عن الوظيفة المهنية واستراتيجية البيئة المهنية في الإرشاد المهني لاكتشاف قدرات واستعدادات الطلبة الموهوبين، والتي تناسب مجال التخصص.

جاءت العبارة رقم (١)، وهي: "أتبع طريقة توجيه وإرشاد الطلبة الموهوبين نحو التخصص الذي ينسجمُ مع الميول المهنية لديهم"، بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٥ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يسعون لتحقيق التوافق المهني لطلابهم، ولذلك نجدهم يتبعون طريقة توجيه وإرشاد الطلبة الموهوبين نحو التخصص الذي ينسجمُ مع الميول المهنية لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Maree, 2019) التي بينت أنه يمكن استخدام الاستشارات المهنية لمساعدة المتعلمين الموهوبين في تحديد موضوعات الحياة الرئيسة التي يمكن أن تساعدهم في إيجاد المعنى والشعور بالهدف في اختيار حياتهم المهنية.

جاءت العبارة رقم (٣)، وهي: "أنفذ برامج داخل المدرسة تختص بتنمية المعارف المهنية للطلبة الموهوبين"، بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٩ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يسعون لتعزيز الفهم التطبيقي لطلابهم الموهوبين، ولذلك نجدهم ينفذون برامج داخل المدرسة تختص بتنمية المعارف المهنية للطلبة الموهوبين.

جاءت العبارة رقم (٥)، وهي: "أطبق اختبارات ومقاييس لمعرفة الميول المهنية للطلبة الموهوبين أثناء وبعد التوجيه المدرسي"، بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٥ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي

الموهوبين يحرصون على متابعة ميول طلابهم الموهوبين، ولذلك نجدهم يطبقون اختبارات ومقاييس لمعرفة الميول المهنية للطلبة الموهوبين أثناء وبعد التوجيه المدرسي.

إجابة السؤال الثاني: ما الطرق المتبعة في توفير الأمن النفسي للطلبة الموهوبين؟

للتعرف على الطرق المتبعة في توفير الأمن النفسي للطلبة الموهوبين، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الطرق المتبعة في توفير الأمن النفسي للطلبة الموهوبين، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (٤ - ٢) استجابات أفراد عينة الدراسة حول الطرق المتبعة في توفير الأمن النفسي للطلبة الموهوبين مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة.

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١٠	أدعم شعور الثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين.	ك	٨٧	٦٣	-	-	-	٤.٥٨	٠.٤٩٥	موافق بشدة	١
		%	٥٨.٠	٤٢.٠	-	-	-				
١٣	أرشد الطلبة الموهوبين إلى ضرورة استشارة ذوي الخبرة عند الحاجة.	ك	٨٦	٦٤	-	-	-	٤.٥٧	٠.٤٩٦	موافق بشدة	٢
		%	٥٧.٣	٤٢.٧	-	-	-				
١١	أعزز لدى الطلبة الموهوبين تقديرهم لذواتهم عن طريق إكسابهم مهارات جديدة وخبرات تعينهم على مواجهة الصعاب.	ك	٨٥	٦٥	-	-	-	٤.٥٧	٠.٤٩٧	موافق بشدة	٣
		%	٥٦.٧	٤٣.٣	-	-	-				
١٤	أوعي الطلبة الموهوبين بمحدودية قدرات الإنسان وعدم الكمال.	ك	٨٥	٦٥	-	-	-	٤.٥٧	٠.٤٩٧	موافق بشدة	٤
		%	٥٦.٧	٤٣.٣	-	-	-				
١٥	أدرب الطالب الموهوب على استثمار قدراته الاستثمار الأمثل.	ك	٨٣	٦٧	-	-	-	٤.٥٥	٠.٥٢٥	موافق بشدة	٥
		%	٥٥.٣	٤٤.٧	-	-	-				
١٢	أوجه الطلبة الموهوبين لكسب رضا الله من خلال مساندة الناس اجتماعيًا وعاطفيًا.	ك	٨٥	٦٣	٢	-	-	٤.٥٥	٠.٤٩٩	موافق بشدة	٦
		%	٥٦.٧	٤٢.٠	١.٣	-	-				
٩	أوجه الطلبة الموهوبين إلى كيفية إشباع حاجاتهم الأولية لتحقيق الأمن والطمأنينة النفسية.	ك	٧٨	٦٨	٢	٢	-	٤.٤٨	٠.٥٩٩	موافق بشدة	٧
		%	٥٢.١	٤٥.٣	١.٣	١.٣	-				
١٦	أتواصل مع وسائل الإعلام المناسبة من أجل توعية الطلبة الموهوبين بالتخصصات الحديثة.	ك	٧٧	٦٨	٣	-	٢	٤.٤٥	٠.٦٧١	موافق بشدة	٨
		%	٥١.٤	٤٥.٣	٢.٠	-	١.٣				
المتوسط العام								٤.٥٤	٠.٥٠٢	موافق بشدة	

يتضح في الجدول (٤-٢) أن أفراد عينة البحث موافقون بشدة على الطرق المتبعة في توفير الأمن النفسي للطلبة الموهوبين، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٤ من ٥.٠٠)، وهو

متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق بشدة) على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٢) أيضًا أن أفراد عينة البحث موافقون بشدة على ثمانٍ من الطرق المتبعة في توفير الأمن النفسي للطلبة الموهوبين تتمثل في العبارات رقم (١٠، ١٣، ١١، ١٤، ١٥، ١٢، ٩، ١٦) التي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة، وذلك كالآتي: جاءت العبارة رقم (١٠)، وهي: "أدعم شعور الثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين"، بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٨ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يسعون لتعزيز مستوى الثقة لدى طلابهم الموهوبين، ولذلك نجدهم يدعمون شعور الثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدليمي (٢٠١٨) التي بينت أن تعزيز الأمن النفسي للطالبات من أولويات المدرسة الثانوية الأولى.

جاءت العبارة رقم (١٣)، وهي: "أرشد الطلبة الموهوبين إلى ضرورة استشارة ذوي الخبرة عند الحاجة"، بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٧ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يسعون لتمكين طلابهم الموهوبين من الحصول على المساعدة اللازمة، ولذلك نجدهم يرشدون الطلبة الموهوبين إلى ضرورة استشارة ذوي الخبرة عند الحاجة.

جاءت العبارة رقم (١١)، وهي: "أعزز لدى الطلبة الموهوبين تقديرهم لذواتهم عن طريق إكسابهم مهارات جديدة وخبرات تعينهم على مواجهة الصعاب"، بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٧ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يسعون لتمكين طلابهم الموهوبين من مواجهة الضغوطات، ولذلك نجدهم يعززون لدى الطلبة الموهوبين تقديرهم لذواتهم عن طريق إكسابهم مهارات جديدة وخبرات تعينهم على مواجهة الصعاب.

جاءت العبارة رقم (١٤)، وهي: "أوعي الطلبة الموهوبين بمحدودية قدرات الإنسان وعدم الكمال"، بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٧ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يسعون لتعزيز قدرة طلابهم

الموهوبين على التعامل مع الصعوبات الأكاديمية، ولذلك نجدهم يقومون بتوعية الطلبة الموهوبين بمحدودية قدرات الإنسان وعدم الكمال.

جاءت العبارة رقم (١٥)، وهي: "أدرب الطالب الموهوب على استثمار قدراته الاستثمار الأمثل"، بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٥ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يسعون لتمكين طلابهم الموهوبين من الاستفادة من قدراتهم، ولذلك نجدهم يقومون بتدريب الطلبة الموهوبين على استثمار قدراتهم الاستثمار الأمثل.

جاءت العبارة رقم (١٢)، وهي: "أوجه الطلبة الموهوبين لكسب رضا الله من خلال مساندة الناس اجتماعيًا وعاطفيًا"، بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٥ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يسعون لبناء شخصيات محافظة لدى الموهوبين من واقع دورهم التربوي، ولذلك نجدهم يوجهون الطلبة الموهوبين لكسب رضا الله من خلال مساندة الناس اجتماعيا وعاطفيًا.

جاءت العبارة رقم (٩)، وهي: "أوجه الطلبة الموهوبين إلى كيفية إشباع حاجاتهم الأولية لتحقيق الأمن والطمأنينة النفسية"، بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٨ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يسعون لدعم الجانب النفسي لدى طلابهم الموهوبين لدعم استقرارهم ونجاحهم، ولذلك نجدهم يوجهون الطلبة الموهوبين إلى كيفية إشباع حاجاتهم الأولية لتحقيق الأمن والطمأنينة النفسية.

جاءت العبارة رقم (١٦)، وهي: "أتواصل مع وسائل الإعلام المناسبة من أجل توعية الطلبة الموهوبين بالتخصصات الحديثة"، بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٥ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يسعون لتعريف طلابهم الموهوبين بالتخصصات الحديثة لتوجيه ميولهم نحوها، ولذلك نجدهم يتواصلون مع وسائل الإعلام المناسبة من أجل توعية الطلبة الموهوبين بالتخصصات الحديثة.

إجابة السؤال الثالث: ما دور منسقي الموهوبين في توفير الأمن والحماية للطلبة ذوي الموهبة؟

للتعرف على دور منسقي الموهوبين في توفير الأمن والحماية للطلبة ذوي الموهبة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات دور منسقي الموهوبين في توفير الأمن والحماية للطلبة ذوي الموهبة. وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (٤ - ٣) استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور منسقي الموهوبين في توفير الأمن والحماية للطلبة ذوي الموهبة مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة.

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٢٤	يشجع منسقي الطلبة الموهوبين على الإقدام وعدم التردد عند اختيارهم مهنة معينة.	ك	٨٢	٦٨	-	-	-	٤.٥٥	٠.٤٩٩	موافق بشدة	١
		%	٥٤.٧	٤٥.٣	-	-	-				
١٧	يساعد منسقي الموهوبين على خفض مستوى القلق لدى الطلبة الموهوبين والمتعلق باختيار المهنة المستقبلية.	ك	٧٨	٧٢	-	-	-	٤.٥٢	٠.٥٠١	موافق بشدة	٢
		%	٥٢.٠	٤٨.٠	-	-	-				
٢٢	ينمي شعور الطلبة الموهوبين بالفخر تجاه المهنة التي يختارونها.	ك	٧٨	٧٢	-	-	-	٤.٥٢	٠.٥٠١	موافق بشدة	٣
		%	٥٢.٠	٤٨.٠	-	-	-				
٢٣	ينمي منسقي الموهوبين لدى الطلبة الموهوبين اتجاه الاعتزاز بجميع المهن.	ك	٧٩	٦٩	٢	-	-	٤.٥١	٠.٥٢٨	موافق بشدة	٤
		%	٥٢.٧	٤٦.٠	١.٣	-	-				
١٩	يساعد منسقي الموهوبين الطلبة الموهوبين على حل المشكلات التي تواجههم والمتعلقة باختيار المهنة المستقبلية.	ك	٧٤	٧٤	٢	-	-	٤.٤٨	٠.٥٢٧	موافق بشدة	٥
		%	٤٩.٣	٤٩.٣	١.٣	-	-				
٢١	يساعد منسقي الموهوبين الطلبة الموهوبين على إقناع الآخرين والدفاع عن اختياراتهم المهنية.	ك	٧٧	٦٧	٦	-	-	٤.٤٧	٠.٥٧٦	موافق بشدة	٦
		%	٥١.٣	٤٤.٧	٤.٠	-	-				
٢٠	يساعد منسقي الموهوبين الطلبة الموهوبين على ضبط النفس عند اختيار المهنة المستقبلية.	ك	٧٠	٧٨	٢	-	-	٤.٤٥	٠.٥٢٦	موافق بشدة	٧
		%	٤٦.٧	٥٢.٠	١.٣	-	-				
١٨	يقلل منسقي الموهوبين من الوقت والجهد الذي يتطلبه التفكير في اختيار المهنة المستقبلية.	ك	٧٤	٧٠	٦	-	-	٤.٤٥	٠.٥٧٤	موافق بشدة	٨
		%	٤٩.٣	٤٦.٧	٤.٠	-	-				
٢٥	يتواصل منسقي الموهوبين مع أسر الموهوبين لدعم رغباتهم في التخصصات التي يختارونها.	ك	٧٠	٦٩	٩	٢	-	٤.٣٨	٠.٦٦٢	موافق بشدة	٩
		%	٤٦.٧	٤٦.٠	٦.٠	١.٣	-				
المتوسط العام								٤.٤٨	٠.٥٠٩	موافق بشدة	

يتضح في الجدول (٤-٣) أن أفراد عينة البحث موافقون بشدة على دور منسقي الموهوبين في توفير الأمن والحماية للطلبة ذوي الموهبة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٨ من

٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق بشدة) على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٣) كذلك أن أفراد عينة البحث موافقون بشدة على تسعة من أدوار منسقي الموهوبين في توفير الأمن والحماية للطلبة ذوي الموهبة، والتي تتمثل في العبارات رقم (٢٤، ١٧، ٢٢، ٢٣، ١٩، ٢١، ٢٠، ١٨، ٢٥) التي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، وذلك كالآتي:

١- جاءت العبارة رقم (٢٤)، وهي: "يشجع منسقي الموهوبين الطلبة الموهوبين على الإقدام وعدم التردد عند اختيارهم مهنة معينة"، بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٥ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يسعون لدعم مبادرة طلابهم الموهوبين للتوجه نحو المهن التي تناسب ميولهم، ولذلك نجدهم يشجعون الطلبة الموهوبين على الإقدام وعدم التردد عند اختيارهم مهنة معينة.

٢- جاءت العبارة رقم (١٧)، وهي: "يساعد منسقي الموهوبين على خفض مستوى القلق لدى الطلبة الموهوبين والمتعلق باختيار المهنة المستقبلية"، بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٢ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يسعون للحد من تخوف طلابهم الموهوبين من المستقبل، ولذلك نجدهم يساعدون الطلبة الموهوبين على خفض مستوى القلق لدى الطلبة الموهوبين والمتعلق باختيار المهنة المستقبلية.

٣- جاءت العبارة رقم (٢٢)، وهي: "ينمي منسقي الموهوبين شعور الطلبة الموهوبين بالفخر تجاه المهنة التي يختارونها"، بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٢ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يسعون لتعزيز دافعية طلابهم الموهوبين نحو المستقبل، ولذلك نجدهم يعملون على تنمية شعور الطلبة الموهوبين بالفخر تجاه المهنة التي يختارونها.

٤- جاءت العبارة رقم (٢٣)، وهي: "ينمي منسقي الموهوبين لدى الطلبة الموهوبين اتجاه الاعتزاز بجميع المهن"، بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥١ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين

يسعون لتعزيز معرفة طلابهم الموهوبين بواقع العمل المهني، ولذلك نجدهم ينمون لدى الطلبة الموهوبين اتجاه الاعتزاز بجميع المهن.

٥- جاءت العبارة رقم (١٩)، وهي: "يساعد منسقي الموهوبين الطلبة الموهوبين على حل المشكلات التي تواجههم والمتعلقة باختيار المهنة المستقبلية"، بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٨ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يسعون لدعم طلابهم الموهوبين مهنيًا، ولذلك نجدهم يساعدون الطلبة الموهوبين على حل المشكلات التي تواجههم والمتعلقة باختيار المهنة المستقبلية.

٦- جاءت العبارة رقم (٢١)، وهي: "يساعد منسقي الموهوبين الطلبة الموهوبين على إقناع الآخرين والدفاع عن اختياراتهم المهنية"، بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٧ من ٥). وتتسق هذه النتيجة مع نتيجة الفقرة السابقة، ويمكن تفسيرها بأن منسقي الموهوبين يسعون لدعم طلابهم الموهوبين مهنيًا، ولذلك نجدهم يساعدون الطلبة الموهوبين على إقناع الآخرين والدفاع عن اختياراتهم المهنية.

٧- جاءت العبارة رقم (٢٠)، وهي: "يساعد منسقي الموهوبين الطلبة الموهوبين على ضبط النفس عند اختيار المهنة المستقبلية"، بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٥ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يسعون لتعزيز دقة اختيار طلابهم الموهوبين لمهنهم، ولذلك نجدهم يساعدون الطلبة الموهوبين على ضبط النفس عند اختيار المهنة المستقبلية.

٨- جاءت العبارة رقم (١٨)، وهي: "يقلل منسقي الموهوبين من الوقت والجهد الذي يتطلبه التفكير في اختيار المهنة المستقبلية"، بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٥ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يقدمون التوجيه المناسب لطلابهم الموهوبين، مما يقلل من الوقت والجهد الذي يتطلبه التفكير في اختيار المهنة المستقبلية.

٩- جاءت العبارة رقم (٢٥)، وهي: "يتواصل منسقي الموهوبين مع أسر الطلبة الموهوبين لدعم رغباتهم في التخصصات التي يختارونها"، بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد

عينة البحث عليها بشدة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٨ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن منسقي الموهوبين يسعون لتفعيل الدور الأسري لتوجيه طلابهم الموهوبين، ولذلك نجدهم يتواصلون مع أسر الموهوبين لدعم رغباتهم في التخصصات التي يختارونها.

توصيات البحث: **في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحثات يوصين بما يأتي:**

١. **حثُّ منسقي الموهوبين على تدريب الطلبة الموهوبين على حل المشكلات التي تواجههم والمتعلقة باختيار المهنة المستقبلية.**
٢. **توجيه منسقي الموهوبين لمساعدة الطلبة الموهوبين على إقناع الآخرين والدفاع عن اختياراتهم المهنية.**
٣. **توجيه منسقي الموهوبين بضرورة توعية الطلبة الموهوبين بخصوص ضبط النفس عند اختيار المهنة المستقبلية.**
٤. **تشجيع منسقي الموهوبين على التواصل مع أسر الموهوبين لدعم رغابتهم في التخصصات التي يختارونها.**
٥. **العمل على إجراء تقويم مستمر لواقع دور منسقي الموهوبين في توفير الأمن والحماية للطلبة ذوي الموهبة.**

مقترحات لدراسات مستقبلية:

١. **إجراء دراسات حول المعوقات التي تحد من دور منسقي الموهوبين في توفير الأمن والحماية للطلبة ذوي المواهب.**
٢. **إجراء دراسات حول سبل الحد من المعوقات التي تحد من دور منسقي الموهوبين في توفير الأمن والحماية للطلبة ذوي المواهب.**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، خديجة. (٢٠١٥). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، (٣٩)، ١٤٦-٢٨٧.

ابن منظور، جمال الدين. (١٤١٤). لسان العرب. دار صادر.

الأسلمي، عبد الله. (٢٠١٢). العلاقة بين خدمات الإرشاد المهني ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس منطقة حائل (رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن). دار المنظومة.

البرنس، هند. (٢٠١٦). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من الأطفال. مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، مصر، ١٩(٧١)، ٥٣-٦١.

الجامودي، سعيد. (٢٠٠٧). إسهام مديري مدارس سلطنة عمان في مجال التوجيه المهني للطلاب من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين (رسالة ماجستير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان). دار المنظومة.

الخاقاني، شذى. (٢٠١٤). حاجة الموهوبين للإرشاد التربوي في توجيه الضغوط النفسية لديهم. دراسات تربوية، المديرية العامة للتربية، بغداد، ٧(٢٦)، ٢٦٥-٢٨٠.

خطاب، محمد. (٢٠١٧). الأمن النفسي وتأثيره على الأبناء. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، ٤(١)، ٤٦٢-٤٨٢.

خميس، عبد العزيز. (٢٠١٨). المرافقة النفسية والتربوية لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، (٣٥)، ١٥١-١١٢.

الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام. (٢٠٢٠). تم الاسترداد من وزارة التعليم: https://www.moe.gov.sa/_layouts/15/Portal/Files/SRM65.pdf

الدليمي، منيرة. (٢٠١٨). دور المدرسة في تعزيز الأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٩)، ٤١-٥٤.

الراشد، ماجد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي مهني يرتكز على التوجيه النظري التطوري للنمو المهني في تحسين مستوى الوعي المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف السادس إعدادي في مديرية تربية الرصافة الأولى محافظة بغداد. مجلة الجامعة العراقية، جامعة الأنبار، ٤٤(٣)، ٤٥٧-٤٨٣.

شديفات، سمير. (٢٠١٩). أثر برنامج الإرشاد المهني في تحسين مستوى النضج المهني والميول المهنية لدى طلاب الصف العاشر في الأردن. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء، الأردن، ١٩(١)، ١٢-٢٥.

الشريف، منال. (٢٠١٥، مايو، ١٩-٢١). المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين". برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي. كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٣٧٧-٤٠٣.

الشريف، هيا. (٢٠١٧). الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين وعلاقتها ببعض متغيرات الصحة النفسية (أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة اليرموك، الأردن). دار المنظومة.

الشيراوية، وفاء ؛ واللواتية، سعاد ؛ وكاظم، علي. (٢٠٢٠). أثر برنامج توجيهي قائم على استراتيجيات التفكير الإبداعي في تنمية مهارات التخطيط المهني لطلبة الصف العاشر الموهوبين أكاديميًا. مجلة العلوم التربوية، ١٦(٢)، ٩-٤٩.

عبد الهادي، جودت؛ والعزة، سعيد. (٢٠١٤). التوجيه المهني ونظرياته. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان؛ وعدس، عبد الرحمن؛ وعبد الحق، كايد. (٢٠٠٤). البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه. دار الفكر للنشر والتوزيع.

العصيمي، عبد الله. (٢٠١٩). دور الإعلام الأمني في تحقيق الأمن النفسي (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

القريطي، عبد المطلب. (٢٠٠٤). الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. عالم الكتب.

المهدي، سمية. (٢٠٢٠). العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي وفقاً للاقتصاد المعرفي: دراسة ميدانية لطلاب كلية التربية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٤(١٦)، ١٩٧-٢٢٢.

وزارة التعليم. (١٤٤٣هـ). دليل منسقات الموهوبات في مدارس التعليم العام. المملكة العربية السعودية: إدارة الموهوبات بمنطقة الحدود الشمالية.

يعقوب، نعيمة. (٢٠١٥). حاجة الموهوبين والمتفوقين للمساعدة النفسية. مجلة العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الجزائر، (٤٤)، ٧-٢٩.

المراجع الأجنبية:

Maree, J. G. (2019). Self-and career construction counseling for a gifted young woman in search of meaning and purpose. International Journal for Educational and Vocational Guidance, 19(2), 217-237.

Piirto, J. (2021). Talented children and adults: Their development and education. Routledge.

Wood, S. M., & Peterson, J. S. (Eds.). (2017). Counseling gifted students: A guide for school counselors. Springer Publishing Company.

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)